

شرح مسند أبي حنيفة

- دعاء جنازة .

وبه (عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة) أحد الفقهاء السبعة وأجلاء التابعين في المدينة وقد سبق ذكره (عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : " كان يقول : إذا صلى على الميت) أي بعد التكبيرة الثالثة (اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا) أي حاضرنا (وغائبنا) والمقصود المبالغة في الاستيعاب (وصغيرنا) أي من سيفعل ذنبا (وكبيرنا) والمراد بها شابنا وشيخنا (وذكرنا وأنثانا) والمراد استيفاء أنواع المؤمنين والمؤمنات والحديث في الحصن الحصين رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة .

قال ابن الهمام : وفي حديث إبراهيم الأشهل عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال : اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا رواه الترمذي والنسائي .
ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه : اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان .
وفي رواية لأبي داود نحوه وفي أخرى : ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده . انتهى .
وفي رواية النسائي : ولا تفتنا بعده وروى زيادة واغفر لنا وله